

السجع في القرآن الكريم سورة عبس و التكوير و الانفطار (دراسة بلاغية)

Al-Saj' fī al-Qur'ān Sūrat 'Abasa, wa-al-Takwīr, wa-al-Infīṭār

Maulidah Fitriah

Muhammad Kamal bin Abdul Hakim

Shafruddin Tajuddin

maulidfl1@gmail.com

m.kamal.ah@unj.ac.id

shafruddin.ta@unj.ac.id

Universitas Negeri Jakarta

التجريد: البحث العلمي، قسم تربية اللغة العربية كلية اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكومية، يناير ٢٠٢٢ م. يهدف البحث إلى الحصول على وصف البيانات عن السجع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار لمساعدة الطلبة على فهم دراسة البلاغة بوضوح لأن العلماء راجعوا علومهم إلى القرآن. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي في سورة القرآن في عبس والتكوير والانفطار. يركز هذا البحث على القصائد الموجودة في سورة القرآن الكريم عبس والتكوير والانفطار. يعتمد مصدر بيانات البحث على دراسة مكثبة من آيات من القرآن الكريم، وكتب في تفسير القرآن، وكتب بلاغية، وصحف، وغيرها من الكتب المتعلقة بهذا البحث. واستنادا إلى تحليل البحثخلص إلى أن آيات القرآن في سورة عبس والتكوير والانفطار، هناك السجع المطرف والمتوزي والمرصع. والآية القرآنية في سورة عبس والتكوير والانفطار التي توجد السجع المطرف والمتوزي والمرصع التي تتكون من ٣٢ شاهدا السجع : السجع المطرف (عبس : ٣ شواهد، التكوير : ٨ شواهد، الانفطار : ٤ شواهد)، السجع المتوزي (عبس : ٨

شواهد، التكوير : ٥ شواهد، الانفطار : شاهد واحد)، السجع المرصع (التكوير : شاهد واحد، الانفطار : شاهدان).

الكلمة الرئيسية: السجع، القرآن، عبس، التكوير، الانفطار

Abstract:Thesis. Arabic Language Education Study Program, Faculty of Language and Arts, State University of Jakarta. January 2022. This study aims to obtain a description of the data about the poems in the Qur'an, Surat 'Abasa, At-Takwir and Al-Infithar, to help students understand the study of rhetoric clearly because the scholars returned their knowledge to the Qur'an. The method used in this research is descriptive analytical method in the Al-Quran Surat 'Abasa, At-Takwir and Al-Infithar. This study focuses on the poems contained in the Al-Qur'an Al-Karim Surat 'Abasa, At-Takwir and Al-Infithar. The source of this research data is based on a library study that comes from verses of the Qur'an, books of interpretation of the Qur'an, rhetorical books, newspapers, and other books related to this matter. Based on the analysis of the researchers concluded that the verses of the Qur'an in the Surah 'Abasa, At-Takwir and Al-Infithar, there are verses of Al-Mutharraf, Al-Mutawazzi, and Al-Murassha'. And the verses of the Qur'an in Surah 'Abasa, At-Takwir, and Al-Infithar found Al-Mutharraf, Al-Mutawazzi, and Al-Murassha poems which consist of 32 poem findings: Al-Mutharraf's poem ('Abasa : 3, At-Takwir: 8, Al-Infithar: 4), Al-Mutawazzi's poem (Abasa: 8, At-Takwir: 5, Al-Infithar: 1), Al-Murassha's poem (At-Takwir: 1, Al-Infithar: 2).

Keywords:Phoem, Al-Qur'an, 'Abasa, At-Takwir, Al-Infithar

Abstrak:Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta. Januari 2022. Penelitian ini bertujuan untuk memperoleh gambaran data tentang sajak dalam Al-Qur'an, Surat 'Abasa, At-Takwir dan Al-Infithar, untuk membantu mahasiswa memahami kajian retorika secara jelas karena para ulama mengembalikan ilmunya kepada Al-Qur'an. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analitis dalam Al-Quran Surat 'Abasa, At-Takwir dan Al-Infithar. Penelitian

ini berfokus pada sajak yang terdapat dalam Al-Qur'an Al-Karim Surat 'Abasa, At-Takwir dan Al-Infithar. Sumber data penelitian ini berdasarkan studi Pustaka yang bersumber ayat-ayat Al-Qur'an, buku-buku tafsir Al-Qur'an, buku-buku retorika, surat kabar, dan buku-buku lain yang berkaitan dengan hal ini. Berdasarkan analisis peneliti menyimpulkan bahwa ayat-ayat Al-Qur'an dalam Surat 'Abasa, At-Takwir dan Al-Infithar, terdapat sajak Al-Mutharraf, Al-Mutawazzi, dan Al-Murassha'. Dan ayat-ayat Al-Qur'an dalam Surah 'Abasa, At-Takwir, dan Al-Infithar ditemukan Sajak Al-Mutharraf, Al-Mutawazzi, dan Al-Murassha yang terdiri dari 32 temuan sajak : Sajak Al-Mutharraf ('Abasa : 3, At-Takwir : 8, Al-Infithar : 4), Sajak Al-Mutawazzi (Abasa : 8, At-Takwir : 5, Al-Infithar : 1), Sajak Al-Murassha' (At-Takwir : 1, Al-Infithar : 2).

Kata kunci: *Saja', Al-Qur'an, 'Abasa, At-Takwir, Al-Infithar*

مقدمة

في كتاب الجوهر المكنون بقلم الشيخ عبدالرحمن الاخضري السجع
يعني تواقف الفاصلتين من النثر على حرف واحد. السجع هي فقط مطابقة
الأحرف الأخيرة من فاصلة أو أكثر. وأفضل القوافي هي تلك التي تكون
أجزاء الجملة متوازنة.¹

السجع اصل الكلمة من " وَسَجَّعَ يَسْجَعُ سَجْعًا " بمعنى استوى
واستقام وأشبه بعضه بعضا. والسجع: الكلام المقفى، والجمع أسجاع
وأساجيع؛ وكلام مسجع. وسجع يسجع سجعا وسجع تسجعا: تكلم بكلام
له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن.²

¹Dr. Hj. Rumadani Sagala, M.Ag, Balaghah, (CV. Anugerah Utama Raharja/AURA : 2016M), Hal. 164

²محمد مكرم بن علي و آخرون، لسان العرب، (بيروت : لبنان : دار المصادر، ٢٠١٠م)، ص ١٥٠

السجع في اللغة: الكلام المققى، أو موالاة الكلام على روي واحد،
وجمعهم: أسجاع وأساجيع، وهو مأخوذ من سجع الحمام، وسجع الحمام هو
هديله وترجيعه لصوته. وفي اصطلاح البلاغة: تواطؤ الفاصلتين أو الفواصل
على حرف واحد، أو على حرفين متقاربين، أو حروف متقاربة. ويقع في
الشعر كما يقع في النثر.^٣

و لذلك يستتجالبحث أن السجع هي تشابه الأحرف الأخيرة في
تركيبين فصيلة أو جملة.

السجع ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي :

أ) السجع المطرف

السجع المطرف هو ما اختلاف فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنا
واتفقت رويًا، وذلك بأن يرد في أجزاء الكلام سجعات غير موزونة عروضا
وبشرط أن يكون رويها روي القافية.^٤ والمطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن
واتفقتا في الحرف الأخير.^٥ السجع المطرف وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن،
واتفقتا في التقفية.^٦ ويخلص البحث أن السجع المطرف هو فاصلة بوزان مختلفين
ولكن نفس الحرف الأخير.

٢) السجع المتوزي

السجع المتوزي هو أن تتفق اللفظة الأخيرة من القرينة أي الفقرة مع
نظيرتها في الوزن والروي. والمتوازي ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين

^٣ مناهج جامعة المدينة العالمية، البلاغة ١ - البيان والبدیع - جامعة المدينة، (مدينة : جامعة المدينة العالمية، ٢٠٠٦ م)، ص ٤٦٣

^٤ عتيق، عبد العزيز عتيق، علم البديع، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٢ م)، ص ٢١٧

^٥ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، ص ٣٦١

^٦ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٦٢م)، ص ٣٣٠

الأخيرتين.^٧ السجع المتوازيهما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن.^٨ ويخلص
البحثان السجع المتوزي هوفاصلتان متشابهتان في وزن والحرف الأخير.

ج) السجع المرصع

السجع المرصع هو عبارة عن مقابلة كل لفظة من فقرة النثر أو صدر
البيت بلفظة علي وزنها ورويها. وما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها
أو أكثرها متفق في الوزن و تقفيه.^٩ السجع المرصع هو ما اتفقت فيه ألفاظ
إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.^{١٠} ويخلص البحثان السجع المرصع
هوفاصلتان متماثلتان في كل أو معظم الوزن والحروف.

القرآن الكريم هو الكتاب الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على رسولنا
محمد ﷺ، خاتم الأنبياء يخرج الناس من الظلمات إلى النور كهذا الزمان من
خلال ملك جبريل. نزل القرآن مكملا للكتب السابقة، ومميذا بين الحق
والباطل، ودليلا للبشرية جمعاء. القرآنيكون من ٣٠ جزء و ١١٤ سورة و
٦,٢٣٦ آيات.

القرآن هو معجزة أنزل الله بلغة بليغة، وفصيحة، وسليمة ولا توجد
فيه تعاليم خاطئة كما هو مكتوب في إحدى آيات القرآن الكريم في سورة
الزمر آية ٢٨ ونصها:

﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الزمر ٣٩ : الآية ٢٨)

^٧ أحمد مصطفى المراغي، نفس المكان

^٨ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المرجع السابق، ص ٣٣١

^٩ أحمد مصطفى المراغي، نفس المكان

^{١٠} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، نفس المكان

قواعد اللغة العربية من العناصر التي تصنع أحد الإعجاز في القرآن. ولن يستطيع أي مخلوق أن يؤلف كالقواعد المستخدمة في القرآن.^{١١} و معجزة في القرآن لجمالها من نواحي مختلفة يعنى من حيث العلم، ومن حيث الخبر، ومن حيث اللغة، وغيرها.

معجزة القرآن من حيث العلم يوجد في كلمة الله في القرآن سورة الذاريات الآية ٧ التي تنص على:

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ (الذاريات ٥١ : الآيات ٧)

يقال في هذه الآية أن للسماء الحبك الخاص حيث تدور النجوم والكواكب بحيث لا يصطدم بعضها ببعض. في تاريخ العالم، تم تحليل المدار رياضيا لأول مرة بواسطة يوهانس كيبلر الذي صاغ نتائج حساباته في قوانين كبلر لحركة الأرض. ومع ذلك، قبل ١٣ قرنا من اكتشاف كبلر للحبك في السماء، ذكر الله ذلك في القرآن. وهذا واضح في إحدى آيات القرآن وهي سورة الذاريات الآية ٧. وهذا دليل على جمال القرآن من حيث العلم.

معجزة القرآن من حيث الخبر يوجد في القرآن سورة الروم الآية ٢-٣ التي تنص على:

﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿ ﴾ (الروم ٣٠ : الآية ٢-٣)

تخبر هذه الآية عن هزيمة الفرس للروم. في ذلك الوقت شعر المشركون بسعادة غامرة وسخروا من المسلمين بسبب هزيمة الرومان. وقد حزن المسلمون في ذلك

¹¹Hasyim Asy'ari, Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an, Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (Nidhomul Haq), Hal 23

الوقت، فنزلت هذه الآية بشرى سارة للمسلمين أن الرومان سينتصرون في السنوات القليلة القادمة.

ثم معجزة القرآن من حيث اللغة يتلخص في علم البلاغة الذي يناقش جمال القرآن من حيث اللغة مثل السجعو الجناس و الاقتباس. وفي معجزة القرآن من حيث اللغة توجد معجزة من حيث ألفاظ وهي السجع. و في هذا البحث اختار البحث السجع. السجع جزء من المحسنات اللفظية، وهو فرع من فروع علم البديع. علم بديع هو علم يناقش جمال الجملة أو الكلام من حيث اللفظ ومن حيث المعنى، وعلم البديع فرع من علم البلاغة.

اختارالبحث البحث بعنوان "السجع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار" لأن القرآن أجمل الأدب وهو كلامالله العظيم. وهي أعلى لغة في البلاغة. القرآن ممتازفي إيصال رسالة ذات تعابير بليغة ذات صلة، وهو متوافق للغاية مع الشروط والأهداف. كما نص عليه ابن آشور فقال: إن القرآن عربي به درجة عالية من الأدب مقارنة بالعربية العادية.

لأن لغة القرآن تحتوي على معنى ناعمله سر خاص به يتجاوز حدود القدرات اللغوية البشرية. ووفقاله، فقد أجرى العلماء هذه البحث لمعرفة قيمة الأدب في اللغة العربية غير القرآنية من خلال مقارنته بلغة القرآن. بينت نتائج بحثه أن لغة القرآن لها قيمة أدبية أعلى من اللغة العربية العادية.¹²

و يهتم البحث باختيار سورة عبس و التكوير و الانفطار لأنها سور متتالية في الجزء ٣٠ ولهاعلاقة ببعضها البعض. تصف هذه السور الثلاثة

¹²Khotimah Suryani, *Keunggulan Bahasa Al-Qur'an di Bidang Sastra (Al-Balaghah) dalam Pandangan Ibn Asyur*, *e-jurnal.unsida.ac.id*, Hal 243

الأحداث التي ستحدث في يوم القيامة والتيتمثل في توبيخ وتحذيرات
وتهديدات للبشر بشأن النهاية الحقيقية للعالم. ونأمل أن يكون درسا وتذكيرا
بيوم الانتقام للباحثين والقراء.

ومثال على قافية من السورالتي ستبحث الباحثة وتحديدا في سورة
عبس، كالتالي:

" فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ❖ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ❖"
" بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ❖ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ❖"
" وَحَدَائِقِ غُلَبًا ❖ وَفَاكِهَةٍ وَأَبَّأً ❖"

بناء على المشكلات التي وصفها البحثأعلاه، سيقوم البحث بإجراء
بحث تحليل المحتوى على الدراسات البلاغية بعنوان "السجع في القرآن الكريم
سورة عبس والتكوير والانفطار".

مناهج البحث

يهدف هذا البحث إلى الحصول على البيانات عن السجع في القرآن
الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار. هذا البحث لا يتقيد بالبيئة المكانية و
إنما يستعمل الدراسة المكتبية، وبدأ البحث من الفصل الدراسي ١١٥. إن
الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية، ويتم جمع
البيانات تبعا لهذا الطريقة بإجراء عملية المضمون في القرآن الكريم سورة عبس
و التكوير و الانفطار. مصادر البيانات لهذا البحث يعتمد على الدراسات
المكتبية. ومصادر البيانات المستخدمة منها آيات القرآن الكريم، وكتب

التفسير القرآن الكريم، وكتب البلاغة، وصحيفة، والكتب الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع.

نتائج البحث و مناقشتها

يتحدث هذا الباب عن وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث. فسيشرح البحثفي هذا الباب البيانات المحسولة عليها وتحليل أساليب السجع في القرآن الكريم سورة عبسو التكوير و الانفطار. وسيحل البحث ما يتوصل إليه البحث كالتالى :

أ. وصف البيانات

اعتماد على النظرية الذكورة قي الباب الثاني توجد الآيات التي فيها أساليب السجع فيمكن البحث أن يقوم بالتحليل عن أسلوب السجع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار .

وجد البحث في سورة عبس والتكوير والانفطار ٣١ شاهدا من علاقات السجع التي تتكون من ثلاثة أنواع، يعنى السجع المطرف و السجع المتوزي و السجع المرصع. سورة عبس تتكون من ٤٢ آية، ومن بين ٤٢ آية هناك ١١ شواهد تتكون من ٣ شواهد من السجع المطرف (الآية ٣٠-٣١ و الآية ٣٦-٣٧ و الآية ٣٨-٣٩). ومن ٨ شواهد من السجع المتوزي (الآية ١٣-١٤ و الآية ١٥-١٦ و الآية ١٩-٢٠ و الآية ٢١-٢٢ و الآية ٢٧-٢٨ و الآية ٣٤-٣٥ و الآية ٤٠-٤١ و الآية ٤٢-٤٣). ولا توجد السجع المرصع فيها.

سورة التكوير تتكون من ٢٩ آية، ومن بين ٢٩ آية هناك ١٤ شاهدا تتكون من ٨ شواهد من السجع المطرف (الآية ١-٢ و الآية ٥-٦ و الآية ٧-٨ و الآية ١١-١٢ و الآية ١٣-١٤ و الآية ١٧-١٨ و الآية ٢٣-٢٤ و الآية ٢٦-٢٧). ومن ٥ شواهد من السجع المتوزي (الآية ٦-٧ و الآية ٨-٩ و الآية ١٠-١١ و الآية ١٥-١٦ و الآية ٢٠-٢١). ومن شاهد واحد من السجع المرصع (الآية ٣-٤).

سورة الانفطار تتكون من ١٩ آية، ومن بين ١٩ آية هناك ٧ شواهد تتكون من ٤ شواهد من السجع المطرف (الآية ٣-٤ و الآية ٤-٥ و الآية ٧-٨ و الآية ٩-١٠). ومن شاهد واحد من السجع المتوزي (الآية ١٠-١١). ومن شاهدين من السجع المرصع (الآية ١٣-١٤ و الآية ١٧-١٨).

جدول بيان السجع في القرآن الكريم سورة عبس و التكوير و الانفطار

رقم	نوع سجع	مجموع شواهد	سورة	مجموع سجع	رقم آية	شواهد
١	المطرف	١٥	عبس	٣	٣١-٣٠	وَحَدَّاقُوا عَلْبَانًا وَفَاكِهِةً وَأَبَّاءًا
					٣٧-٣٦	وَصَاحِبِينَ ۖ وَيَبْنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعِينِيهِ
					٣٩-٣٨	وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ
			التكوير	٨	٢-١	إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ
					٦-٥	وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
					٨-٧	وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ

وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿					
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿	١٢-١١				
وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿					
وَإِذَا الْجِنَّةُ أُرْلِفَتْ ﴿	١٤-١٣				
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أُخِضْرَتْ ﴿					
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿	١٨-١٧				
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَمَّسَ ﴿					
وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴿	٢٤-٢٣				
وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنِينِ ﴿					
فَأَيُّنَ تَدَّهَبُونَ ﴿	٢٧-٢٦				
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿					
وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿	٤-٣				
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿					
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿	٥-٤				
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿					
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ كَفَعَالِكَ ﴿	٨-٧				
فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿					
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿	١٠-٩				
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿					
فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿	١٤-١٣				
مَرْمُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿					
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿	١٦-١٥				
كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿					
مِنْ نُطْفَةٍ ۖ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿	٢٠-١٩				
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿					
ثُمَّ أَمَاتَهُ ۖ فَأَقْبَرَهُ ﴿	٢٢-٢١				
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿					
فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿	٢٨-٢٧				
وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿					
يَوْمَ نَغُرُّ الْمَرْءَ مِنْ آخِيهِ ﴿	٣٥-٣٤				
وَأُمِّهِ ۖ وَأَبِيهِ ﴿					
وَوُجُوهٌ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا ۖ وَأُخْرَىٰ ﴿	٤١-٤٠				
تَرَاهُمْ فِيهَا فَتْرَةً ﴿					

تَرْهَقْهَا قَتْرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾	٤١-٤٢					
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾	٦-٧					
وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾	٨-٩					
وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾	١٠-١١	٥	التكوير			
فَلَا أُنسِمُ إِلَّا الْخَمْسُ ﴿١٥﴾ الْجُورِ الْكُنْسِ ﴿١٦﴾	١٥-١٦					
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾	٢٠-٢١					
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾	١٠-١١	١	الانفطار			
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾	٣-٤	١	التكوير			
إِنَّ الْأُبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾	١٣-١٤				٣	المرصع
وَمَا أَدْرَاكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ ﴿١٧﴾ فَمَا أَدْرَاكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ ﴿١٨﴾	١٧-١٨	٢	الانفطار			

ب. تحليل البيانات

بناء على القائمة السابقة سيتم تحليل أساليب السجع المطرف والمتوزي والمرصع في القرآن الكريم سورة عبس والتكوير والانفطار، و تعتمد الباحثة في شرح آياته الذي تفاصيلها كما يلي:

١. السجع المطرف

(أ) السجع المطرف في سورة عبس

١. الشاهد الثالث (الآية ٣٠-٣١) : وَحَدَاتِقٌ غَلَبًا ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةٌ وَأَبًّا ﴿٣٠﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (عُلْبًا) وزنها (فُعَلًا) ولفظ (أَبًا) وزنها (فُعَلًا). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "با".

٢. الشاهد الرابع (الآية ٣٦-٣٧) : وَصَاحِبِيهِ ۖ وَبَنِيهِ ۖ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ ﴿٣٦﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (بَنِيهِ) وزنها (فَعِلن) ولفظ (يُعْنِيهِ) وزنها (يُفَعِلِهِ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "يه".

٣. الشاهد الخامس (الآية ٣٨-٣٩) : وَجُوهٌ يَّوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ ﴿٣٨﴾ صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (مُسْفَرَةٌ) وزنها (مُفَعِلَةٌ) ولفظ (مُسْتَبْشِرَةٌ) وزنها (مُسْتَفَعِلَةٌ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ة".

ب) السجع المطرف في سورة التكوير

١. الشاهد الأول (الآية ١-٢) : إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (كُورِتْ) وزنها (فُعِلَتْ) ولفظ (انْكَدَرَتْ) وزنها (انْفَعَلَتْ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٢. الشاهد الثاني (الآية ٥-٦) : وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (حُشِرَتْ) وزنها (فُعِلَتْ) ولفظ (سُجِّرَتْ) وزنها (فُعِلَتْ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٣. الشاهد الثالث (الآية ٧-٨) : وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (زُوِّجَتْ) وزنها (فُعِلَتْ) ولفظ (سُئِلَتْ) وزنها (فُعِلَتْ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٤. الشاهد الرابع (الآية ١١-١٢) : وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (كُشِطَتْ) وزنها (فُعِلَتْ) ولفظ (سُعِّرَتْ) وزنها (فُعِلَتْ). وهذان اللفطان يدلان على

السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في
التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٥. الشاهد الخامس (الآية ١٣-١٤) : وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْلِفَتْ ﴿عَلِمَتْ
نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (أُرْلِفَتْ) وزنها (أَفْعَلَتْ)
ولفظ (أَحْضَرَتْ) وزنها (أَفْعَلَتْ). وهذان اللفطان يدلان على
السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في
التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٦. الشاهد السادس (الآية ١٧-١٨) : وَالْيَلِيلَ إِذَا عَسَّعَسَ ﴿وَالصُّبْحَ
إِذَا تَنَفَّسَ ﴿

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (عَسَّعَسَ) وزنها (فَعْلَلْ)
ولفظ (تَنَفَّسَ) وزنها (تَفَعَّلَ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية،
والتقفية منهما هي "س".

٧. الشاهد السابع (الآية ٢٣-٢٤) : وَلَقَدْ رَأَهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿وَمَا
هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (الْمُبِينِ) وزنها (فُعِيلِ)
ولفظ (بِضَنِينِ) وزنها (فُعِيلِ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية،
والتقفية منهما هي "ن".

٨. الشاهد الثامن (الآية ٢٦-٢٧) : فَأَيِّنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (تَذْهَبُونَ) وزنها (تَفْعَلُونَ) ولفظ (لِلْعَالَمِينَ) وزنها (فَاعِلِينَ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ن".

(ج) السجع المطرف في سورة الانفطار

١. الشاهد الأول (الآية ٣-٤) : وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (فُجِّرَتْ) وزنها (فُعِلَتْ) ولفظ (بُعْثِرَتْ) وزنها (فُعِلِلْ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٢. الشاهد الثاني (الآية ٤-٥) : وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا

قَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ ﴿٥﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (بُعْثِرَتْ) وزنها (فُعِلِلْ) ولفظ (أَخَّرْتَ) وزنها (فُعِلَتْ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٣. الشاهد الثالث (الآية ٧-٨) : الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (فَعَدَلَكَ) وزنها (فَعَلَّة) ولفظ (رَكَّبَكَ) وزنها (فَعَلَّة). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ك".

٤. الشاهد الرابع (الآية ٩-١٠) : كَلَّا بَلْ تُكَدِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (بِالَّذِينَ) وزنها (فَعِيل) ولفظ (حَافِظِينَ) وزنها (فَاعِلِينَ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المطرف لأن هاتين الآيتين اختلفت في الوزن ولكن اتفقت في التقفية، والتقفية منهما هي "ن".

٢. السجع المتوزي

(أ) السجع المتوزي في سورة عبس

١. الشاهد الأول (الآية ١٣-١٤) : فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (مُكْرَمَةٍ) وزنها (مُفَعَّلَةٍ) ولفظ (مُطَهَّرَةٍ) وزنها (مُفَعَّلَةٍ). وهذان اللفطان يدلان على السجع

المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "ة".

٢. الشاهد الثاني (الآية ١٥-١٦) : بِأَيِّدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٥﴾
الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (سَفَرَةٍ) وزنها (فَعَلَةٌ)
ولفظ (بَرَرَةٍ) وزنها (فَعَلَةٌ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "ة".

٣. الشاهد الثالث (الآية ١٩-٢٠) : مِنْ نُطْفَةٍ ۖ خَلَقَهُ ۗ
فَقَدَرَهُ ۗ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ۗ ﴿٢٠﴾
الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (فَقَدَرَهُ) وزنها (فَعَلَةٌ)
ولفظ (يَسْرَهُ) وزنها (فَعَلَةٌ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "ر ه".

٤. الشاهد الرابع (الآية ٢١-٢٢) : ثُمَّ أَمَاتَهُ ۗ فَأَقْبَرَهُ ۗ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنْشُرَهُ ۗ ﴿٢٢﴾
الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (فَأَقْبَرَهُ) وزنها (أَفْعَلَةٌ)
ولفظ (أَنْشُرَهُ) وزنها (أَفْعَلَةٌ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "ر ه".

٥. الشاهد الخامس (الآية ٢٧-٢٨) : فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۖ وَعِنَبًا
وَقَضْبًا ۖ

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (حَبًّا) وزنها (فَعْلًا) ولفظ
(قَضْبًا) وزنها (فَعْلًا). وهذان اللفطان يدلان على السجع المتوزي
لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية منهما هي
"با".

٦. الشاهد السادس (الآية ٣٤-٣٥) : يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۖ
وَأُمِّهِ ۖ وَأَبِيهِ ۖ

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (أَخِيهِ) وزنها (فَعِلًا)
ولفظ (أَبِيهِ) وزنها (فَعِلًا). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "ي ه".

٧. الشاهد السابع (الآية ٤٠-٤١) : وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۖ
تَرْهُقُهَا قَتْرَةٌ ۖ

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (غَبَرَةٌ) وزنها (فَعْلَةٌ)
ولفظ (قَتْرَةٌ) وزنها (فَعْلَةٌ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "ة".

٨. الشاهد الثامن (الآية ٤١-٤٢) : تَرْهُقُهَا قَتْرَةٌ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ
الْفَجْرَةُ ۖ

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (قَتَرَةٌ) وزنها (فَعَلَةٌ) ولفظ (الْفَجْرَةُ) وزنها (فَعَلَةٌ). وهذان اللفظان يدلان على السجع المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية منهما هي "ة".

ب) السجع المتوزي في سورة التكوير

١. الشاهد الأول (الآية ٦-٧) : وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا الْتُفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (سُجِّرَتْ) وزنها (فُعِلَتْ) ولفظ (زُوِّجَتْ) وزنها (فُعِلَتْ). وهذان اللفظان يدلان على السجع المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٢. الشاهد الثاني (الآية ٨-٩) : وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (سُئِلَتْ) وزنها (فُعِلَتْ) ولفظ (قُتِلَتْ) وزنها (فُعِلَتْ). وهذان اللفظان يدلان على السجع المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

٣. الشاهد الثالث (الآية ١٠-١١) : وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (نُشِرَتْ) وزنها (فُعِلَتْ)
ولفظ (كُشِطَتْ) وزنها (فُعِلَتْ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "ت".

٤. الشاهد الرابع (الآية ١٥-١٦) : فَالَا أُفْسِمُ بِالْحُسْنِ ❖ الْجَوَارِ
الْكُنُسِ ❖

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (بِالْحُسْنِ) وزنها (فُعِلَ)
ولفظ (الْكُنُسِ) وزنها (فُعِلَ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "س".

٥. الشاهد الخامس (الآية ٢٠-٢١) : ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ
مَكِينٍ ❖ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ❖

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (مَكِينٍ) وزنها (فُعِيلِ)
ولفظ (أَمِينٍ) وزنها (فُعِيلِ). وهذان اللفطان يدلان على السجع
المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية
منهما هي "ن".

ج) السجع المتوزي في سورة الانفطار

١. الشاهد الأول (الآية ١٠-١١) : وَإِنَّ عَلَيْكُمْ
لِحَافِظِينَ ❖ كِرَامًا كَاتِبِينَ ❖

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (حَفِظَيْنِ) وزنها (فَاعِلَيْنِ) ولفظ (كَاتِبَيْنِ) وزنها (فَاعِلَيْنِ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المتوزي لأن هاتين الآيتين اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية منهما هي "ن".

٣. السجع المرصع

أ) السجع المرصع في سورة التكوير

١. الشاهد الأول (الآية ٣-٤) : وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٣﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (الْجِبَالُ سُيِّرَتْ) وزنها " الْجِبَالُ + سِيرَتْ (فِعَالٌ + فُعِلَتْ) " ولفظ (الْعِشَارُ عُطِّلَتْ) وزنها " الْعِشَارُ + عُطِّلَتْ (فِعَالٌ + فُعِلَتْ) ". وهذان اللفطان يدلان على السجع المرصع لأن معظم الكلمة أو كل اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية منهما هي "ت".

ب) السجع المرصع في سورة الانفطار

١. الشاهد الأول (الآية ١٣-١٤) : إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٤﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ

لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٣﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (لَفِي نَعِيمٍ) وزنها (لَفِي + فَعِيلٌ) ولفظ (لَفِي جَحِيمٍ) وزنها (لَفِي + فَعِيلٌ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المرصع لأن معظم الكلمة أو كل اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية منهما هي "ي + م".

٢. الشاهد الثاني (الآية ١٧-١٨) : وَمَا آذْرُكُمَا يَوْمَ

الدِّينِ ﴿مَّمَّا آذْرُكُمَا يَوْمَ الدِّينِ﴾

الشاهد في هاتين الآيتين هي لفظ (وَمَا آذْرُكُمَا يَوْمَ الدِّينِ) وزنها (مَا آذْرُكُ + مَا + يَوْمُ الدِّينِ) ولفظ (مَا آذْرُكُمَا يَوْمَ الدِّينِ) وزنها (مَا آذْرُكُ + مَا + يَوْمُ الدِّينِ). وهذان اللفطان يدلان على السجع المرصع لأن معظم الكلمة أو كل اتفقت في الوزن و في التقفية، والتقفية منهما هي "ك + ا + ن".

الخلاصة

واستنادا إلى التحليل السابق الموصوف في الفصل الرابع خلص البحث إلى أن آيات القرآن في سورة عبس والتكوير والانفطار توجد السجع التي تتكون من السجع المطرف والمتوزي والمرصع.

وجد البحث في سورة عبس والتكوير والانفطار ٣٢ شاهدا من علاقات السجع التي تتكون من ثلاثة أنواع، يعنى السجع المطرف و السجع المتوزي و السجع المرصع. السجع المطرف تتكون من ١٥ شاهدا السجع (عبس : ٣ شواهد، التكوير : ٨ شواهد، الانفطار : ٤ شواهد). والسجع المتوزي تتكون من ١٤ شاهدا السجع (عبس : ٨ شواهد، التكوير : ٥ شواهد، الانفطار : شاهد واحد). والسجع المرصع تتكون من ٣ شواهد السجع (التكوير : شاهد واحد، الانفطار : شاهدين).

المراجع

- . مناهج جامعة المدينة العالمية. البلاغة ١ – البيان والبديع – جامعة المدينة. مدينة: جامعة المدينة العالمية، ٢٠٠٦ م
- ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار المصادر، ٢٠١٠ م
- عتيق، عبد العزيز. علم البديع. بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٢ م
- . علم المعاني. بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٢ م
- المرآغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع. n.d. , الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٦٢ م
- Asy'ari, Hasyim. Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an. Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (Nidhomul Haq)
- Sagala, Rumadani. Balaghah. CV Anugerah Utama Raharja/AURA, 2006 M
- Suryani, Khotimah. Keunggulan Bahasa Al-Qur'an di Bidang Sastra (Al-Balaghah) dalam Pandangan Ibn Asyur. e-jurnal.unsida.ac.id